قال إنها المرحلة الثالثة وستكون أشد إيلاماً ... ويتمني عدم الوصول إليها

اليمن : الحوثي يلوح للحكومة بعصا تصعيد تحركات أنصاره الاحتجاجية ... و«الأمم المتحدة» تعرب عن القلق

صنعاء - «وكالات»: هدد زعيم الحوثيين في اليمن، عبد الملك الحوثي، بانه قد يتخذ خطوات وصفها بالمؤلمة ضمن ما سماه بالمرحلة الثالثة من التصعيد.

واضاف الحوثي - في خطاب بثته محطة تليفزيون يمنية محلية - «اما المرحلة الثالثة من التصعيد فهي اشد إيلاما وإقلاقا لهم، وأتمنى الا نصل إلى هذه المرحلة».

ودعا اتباعه إلى الاستمرار في اعتصاماتهم المطوقة للعاصمة صنعاء، الموجودة داخلها.

وعبر مبعوث الأمين العام للامم المتحدة، جمال بن عمر، عن قلقه بشان تردي الوضع الأمني والاضطرابات التي يشهدها اليمن، وهي - بحسب وصفه - الأكثر خطورة منذ بدء مرحلة التغيير السياسي في 2011.

وطالب الحكومة اليمنية - في مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرة صنعاء - ببسط سيطرتها على الأرض، وفرض القانون على ما سماه بالجماعات المتمردة.

واضاف «يجب ان تكون جميع الاطراف مدركة انه لا مخرج إلا بحل سلمي متفق عليه، بما يتواءم ونتائج مؤتمر الحوار الوطني، الذي وافق عليه كل اليمنيين ودعمه مجلس الأمن الدولي في قراره رقم 2140.

ودعا كل الأطراف إلى عدم اتخاذ اي خطوات قد تهدد السلام. واضاف انهم ينبغي ان يرفضوا العنف لتحقيق اهدافهم السياسية».

وكان عبد الملك الحوثي ارسل رسالة إلى الرئيس اليمني تمسك فيها بمطالب إشراك الحوثيين في كل مؤسسات الدولة، وإعادة النظر في قرار زيادة اسعار الوقود.

ورد الرئيس هادي على الرسالة بطرح بعض الشروط قبل اي حوار جديد مع الحوثيين، منها إيهام باضاعتهم فرصة الحوار مع اللجنة الرئاسية التي زارت صعده قبل أيام وعادت دون تحقيق نتيجة.

ونصت الشروط التي وضعها الرئيس هادي على ما يلي: انسحاب المسلحين الحوثيين من محيط العاصمة صنعاء، إنهاء الاعتصامات داخل صنعاء الانسحاب الفوري للمسلحين من محافظة عمران والمكاتب الحكومية.

وقف القتال مع الجيش والقبائل في محافظة الجوف.

جانب من تظاهرة لانصار الحوثيين في صنعاء

وتسليم المواقع التي يسيطرون عليها للجيش».

وكان اليمن قد شهد في الأشهر الأخيرة عنفا واضطرابات في اجزاء مختلفة من البلاد.

وطالب مجلس الأمن الدولي في منتصف يوليو - وسط ما وصفه «بتدهور خطير في الوضع الأمني» بسبب العنف في شمال غرب البلاد - جميع الأطراف المسلحة بالتخلي عن اسلحتها، والانسحاب من محافظة عمران والتخلي عن السيطرة عليها.

ولا يزال الجيش اليمني مستمرا في نشر قرابة 80 دبابة في مداخل العاصمة صنعاء وإعادة توزيع بعض وحدات قوات الحماية الرئاسية والوية الاحتياط، ضمن خطة أعدتها وزارة الدفاع للدفاع عن العاصمة صنعاء من اي مخاطر محتملة قد يقدم عليها المسلحون الحوثيون، بحسب تصريحات قادة عسكريين.

وكان ناشطون حوثيون نشروا الثلاثاء صورا لسيارات شرطة تتبع الحوثيين في محيط العاصمة في الوقت الذي يتواصل فيه اعتصامهم منذ يوم الجمعة قرب وزارات الداخلية والاتصالات والكهرباء.

وشهدت محافظات صنعاء والبيضاء وريمه وحجة وذمار وتعز وإب والحديدة بالإضافة للعاصمة صنعاء تظاهرات غير مسبوقة خلال الايام الماضية تنديدا بتهديدات الحوثيين وتاييدا للجيش والرئيس.

ومن المتوقع ان يعقد مجلس الأمن الدولي في التاسع والعشرين من اغسطس الجاري جلسة خاصة لمناقشة تطورات الوضع في اليمن يستمع فيها لتقرير مفصل من مبعوث الأمم المتحدة جمال بن عمر.

ويتوقع ان يتخذ المجلس قرارا بفرض عقوبات على «الحركة الحوثية» واعتبارها جماعة تعرقل المرحلة الانتقالية الجارية في البلاد مع قوى سياسية اخرى بحسب مصادر في مكتب الأمم المتحدة بصنعاء.

تركيا : الحزب الحاكم يختار أوغلو لرئاسته خلفاً لأردوغان

اسطنبول - «وكالات»: عقد حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا الاربعاء مؤتمرا استثنائيا للمصادقة على تعيين وزير الخارجية احمد داود اوغلو على راس الحزب والحكومة خلفا لرجب طيب اردوغان الذي سينصب رئيسا للبلاد الاسبوع الحالي.

وصباح الاربعاء تجمع اكثر من 10 آلاف من انصار الحزب الحاكم في ستاد رياضي في انقرة من اجل المشاركة في المؤتمر الاستثنائي، وفق ما نقل صحافي لوكالة فرانس برس. ومن المتوقع ان يشارك فيه اكثر من 40 الف شخص.

وفور وصوله لخص اردوغان رهانات هذا اليوم الذي وصفته الصحف الموالية للحكومة ب«التاريخي». وقال اردوغان في خطاب في انقرة «هذا ليس تغييرا في المهمة، ولكن مجرد تغير في الاسماء».

وتابع «هذا ليس الوداع. سنستمر في خدمة شعبنا من ادرنة «غرب» الى هكاري «شرق»».

واردوغان «60 سنة» الذي تولى رئاسة الحكومة منذ 2003 انتخب رئيسا لتركيا في العاشر من اب/ اغسطس وحصل على 52% من الاصوات في الدورة الاولى التي جرت هذه المرة بالاقتراع العام المباشر.

وسينصب رسميا اليوم الخميس لولاية من خمس سنوات خلفا لرفيق الدرب في حزب العدالة والتنمية عبد الله غول.

واكد اردوغان منذ اشهر انه ينوي الحفاظ على زمام السلطة من منصب الرئاسة لانه كان سيضطر الى التخلي عن منصب رئيس الوزراء في يونيو 2015 بسبب قاعدة في حزب العدالة تحظر على اعضائه تولي اكثر من ثلاث ولايات.

وهو ينوي بالتالي اصلاح الدستور لتوسيع صلاحيات رئيس الدولة على حساب رئاسة الوزراء.

وهذا الهدف الذي انتقدته المعارضة على انه دليل جديد على «التجاوزات السلطوية والاسلامية» لاردوغان رهن بالفوز الكبير لحزب العدالة والتنمية في الانتخابات التشريعية في 2015.

وغالبية النائبين «367 مقعدا من اصل 550» لازمة لتعديل الدستور، ولا يملك حزب العدالة والتنمية سوى 313 صوتا حاليا.

وفي هذا الاطار لم يحدث خيار داود اوغلو لرئاسة الوزراء اي مفاجأة لدى المحللين الاتراك.

وقال صحافي في صحيفة جمهوريت المعارضة لوكالة فرانس برس «اردوغان يريد الفوز بالانتخابات التشريعية باي ثمن لتصبح السلطة في تركيا بيد الرئيس ويعتمد لتحقيق هذه الغاية على داود اوغلو الذي لم يرفض له طلبا يوما».

وداود اوغلو البالغ من العمر 55 عاما هو منذ 2003 احد اقرب معاوني اردوغان. كان اولا مستشارا دبلوماسيا ثم وزيرا للخارجية «2009» وقد طبق هذا الاستاذ الجامعي دبلوماسية ناشطة جعلت من تركيا دولة لها ثقلها على الساحة الدولية.

الا ان هذه السياسة «العثمانية الجديدة» التي «لخصت بتقادي اي مشكلة مع الدول المجاورة» واجهت نكسات مع ثورات الربيع العربي وادت الى مواجهة انقرة مشاكل في النزاعين في سوريا والعراق.

وفور اعلان تعيينه رئيسا للوزراء اكد داود اوغلو الاستمرار في نهج اردوغان.

واكد الاسبوع الماضي «سأستمر في النهج الذي اطلق قبل 12 عاما «...» لن يتمكنوا اطلاقا من زرع بذور الفتنة بيننا».

وسيتم الخميس المصادقة رسميا على تعيين داود اوغلو رئيسا للوزراء على ان يشكل الحكومة الجديدة الجمعة.

ووفقا لمعلومات نشرت في الصحف التركية على الفريق الوزاري الجديد ان يحتفظ بالمسؤولين الحاليين لسياسته الاقتصادية لطمأنة الاسواق.

وقال درمس بالي الناشط في حزب العدالة والتنمية لوكالة فرانس برس «انه يوم تاريخي +لتركيا الجديدة - «شعار اردوغان الانتخابي».

الأزمة الأوكرانية : بوروشينكو يتعهد بـ« خارطة طريق » ... وبوتين يعلن دعمه للحوار

مينسك - «وكالات»: قال الرئيس الاوكراني بترو بوروشينكو إنه سيتم اعداد «خارطة طريق» من اجل انهاء القتال بين القوات الاوكرانية وقوات الانفصاليين الموالين لروسيا شرقي البلاد.

جاءت هذه التصريحات في اعقاب المباحثات الاولى المباشرة والتي عقدها مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في روسيا البيضاء. وقال بوتين إن بلاده ستساعد على الحوار إلا أن انهاء القتال مسالة تتعلق باوكرانيا نفسها.

وتتهم اوكرانيا والدول الغربية روسيا بتسليح المتمردين وهو ما تنفيه روسيا مرارا.

وكان بورشينكو قد أعلن في وقت مبكر من العام الجاري وقفا لإطلاق النار من جانب واحد إلا انه اتهم المتمردين بانتهاكه. وأجرى بوتين وبوروشينكو محادثات ثنائية لساعتين بعد مفاوضات أوسع استمرت ست ساعات مع مسؤولي الاتحاد الاوروبي وزعيمي روسيا البيضاء وقازاخستان بهدف إنهاء الأزمة في أوكرانيا. وجاءت القمة الثنائية بين بوتين وبوروشينكو إثر احتجاز 10 جنود روس شرقي اوكرانيا.

وقال رئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو إن الزعماء المشاركين في قمة مينسك الثلاثاء اتفقوا على ضرورة تهدئة الازمة الاوكرانية. وقال لوكاشينكو للصحفيين بعد محادثات شارك فيها الرئيسان الروسي والاوكراني «نسعى كلنا الى تحقيق انفراج في الموقف.» واضاف «ولكن مجرد اجتماعنا اليوم يعتبر نجاحا بلا شك.» وقال «كانت المفاوضات شاقة، إذ يختلف الطرفان اختلافا كبيرا في شتى الامور احيانا بشكل اساسي، ولكن الجميع اتفقوا على ضرورة تهدئة الموقف واطلاق سراح الرهائن.»

وقال بوتين في المؤتمر الصحفي الذي اعقب المباحثات إن «روسيا من جانبها ستفعل كل شيء من اجل دعم عملية السلام هذه اذا بدأت».

واتفق بوتين وبوروشينكو على عقد مزيد من المباحثات بين هيئات خفر السواحل في كلا البلدين.

وجاءت المحادثات بعد ساعات من قرار الرئيس بوروشينكو حل البرلمان وإعلان انتخابات مبكرة في 26 اكتوبر المقبل. وقتل 2000 شخص في القتال الدائر بين القوات الاوكرانية والانفصاليين في دونيتسك. واعلنت كلتا المنطقتين استقلالهما عن كييف عقب ضم روسيا لشبه جزيرة القرم جنوبي اوكرانيا في مارس الماضي

رئيس روسيا البيضاء متوسطا بوتين وبوروشينكو

أزمة الانتخابات الرئاسية مازالت قائمة

أفغانستان : عبدالله عبدالله ينسحب من عملية إعادة فرز الأصوات

كابول - وكالات: قال مساعد للمرشح الرئاسي بافغانستان عبد الله عبد الله إن فريقهم انسحب من عملية المراجعة التي تشرف عليها الأمم المتحدة.

وقال كبير المراقبين لعملية المراجعة فاضل احمد مناوي التابع لعبد الله إنهم قاطعوا العملية لأنها لا تمثل اي قيمة بالنسبة لهم مضيفا «دعهم يستمرون» كما أكد متحدث باسم الأمم المتحدة حدوث «توقف مؤقت» في العملية، لكنه رفض الإسهاب.

وكان فريق عبد الله قد أمهل أمس الاول الأمم المتحدة حتى الاربعاء لقبول مطالبه لتشديد معايير استبعاد اوراق الاقتراع التي تعتبر مزورة في جولة الإعادة التي اجريت في يونيو.

ويقول المراقبون إنه في حالة الموافقة على تشديد المعايير التي يطالب بها فريق عبد الله لعملية المراجعة فإن ذلك يعني استبعاد حوالي 1.5 مليون صوت لصالح اشرف غني الأمر الذي سيؤكد فوز عبد الله نظرا إلى ان الفارق بين المرشحين يبلغ حوالي مليون واحد من الأصوات.

وقال أحد أعضاء فريق عبد الله إنهم لن يعترفوا بحكومة نتجت عن ما اعتبره انتخابات غير نزيهة.

لكن عليم فيداي -عضو فريق المرشح أشرف غني- قال إن الطرفين قد وافقا من قبل على الإجراءات والمعايير وأي تغيير في ذلك سيكون ضد القانون وضد الاتفاقات.

وأضاف أن فريق عبد الله توصل إلى حقيقة انهم خسروا الانتخابات بالفعل، وانهم يعملون على إخفاء ذلك باختلاق مبررات.

وعملية مراجعة الأصوات جزء من اتفاق توسطت فيه الولايات المتحدة بين عبد الله ومنافسه أشرف غني بعد ان زعم كل منهما فوزه بالانتخابات التي كان من المامول ان تكون فاتحة أول انتقال ديمقراطي للسلطة في أفغانستان. ومن غير الواضح كيف ستتطور الأمور إذا لم يعد عبد الله عن موقفه من مقاطعة عملية المراجعة، لكن الأمم المتحدة قالت إن العملية ستستمر حتى إذا لم يعد فريق عبد الله، وبالتالي سيكون من المرجح تأكيد فوز المرشح المنافس أشرف غني بمنصب الرئاسة.

وأثارت الأزمة بشان نتيجة الإنتخابات المخاوف من حرب جديدة في أفغانستان التي مزقتها بالفعل عقود من الاقتتال.

وتهدد الأزمة بين المرشحين بعودة أعمال العنف القبلية في البلاد في وقت تقرر فيه انسحاب قوات حلف الأطلسي «ناتو» بقيادة الولايات المتحدة من البلاد نهاية هذا العام بعد 13 عاما من مقاتلتها حركة طالبان.

عبدالله عبدالله

السعودية « السجن 18 مدانا بتهمة الارهاب

جدة - «وكالات»: اصدرت محكمة سعودية عقوبات بالسجن لمدد تصل الى عشرين عاما على 18 شخصا تمت محاكمتهم بتهمة الارهاب في قضيتين منفصلتين وخصوصا التخطيط لاعمال «ارهابية»، كما ذكرت الصحف السعودية الاربعاء.

وحكمت المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض الثلاثاء على 12 شخصا هم ستة سعوديين وخمسة يمنيين ومتهم فلسطيني بالسجن لمدد تتراوح بين 18 شهرا وعشرين عاما بعد ادانتهم «بالتخطيط لتفجير احدى القنصليات الاجنبية بالمملكة وانتهاج المنهج التكفيري «....» والاعتقاد أن طاعة ولي الأمر غير واجبة ووصف المشائخ بالسوء».

كما ادينوا «بدعم المقاتلين بالخارج ماليا وتجهيز الراغبين منهم للذهاب للقتال في مواطن الفتنة والافتئات على ولي الأمر والخروج عن طاعته من خلال سفر بعضهم لمواطن القتال وتمويل الإرهاب والعمليات الإرهابية وتزوير الأوراق الثبوتية وحيازة الأسلحة والذخائر بدون ترخيص وحيازة بعض الكتب المحظورة التي تبيح دماء المعاهدين والمستامنين».

وحكمت المحكمة نفسها بالسجن امدد تتراوح بين ثلاث سنوات وعشرين عاما على خمسة سعوديين وعماني تمت محاكمتهم في قضية اخرى وملاحقين بتهمة التخطيط لقتل ضباط في الشرطة السعودية واقامة معسكر للتدريب على استخدام الاسلحة في السودان. وبدات المحاكم السعودية المتخصصة بقضايا الارهاب في 2011 محاكمة عشرات السعوديين والاجانب المتهمين بالانتماء الى القاعدة او المتورطين في سلسلة هجمات شنها التنظيم في المملكة بين 2003 و2006.

... والإمارات تصدر قوائم للتنظيمات الإرهابية في الخارج والداخل

دبي - «وكالات»: أفاد رئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية في المجلس الوطني الاتحادي الاماراتي، احمد علي الزعابي، بان الدولة بصدد إصدار قوائم وإدراج التنظيمات والأشخاص الإرهابيين، ممن يشكلون خطرا على الدولة.

وتشمل القائمة التنظيمات العاملة خارج الدولة ولديها فروع محلية، أو التي تم تاسيسها داخليا، وتنظم عملياتها في دول أخرى. وقال الزعابي لـ«الإمارات اليوم»، إن القائمة تتيح للمواطنين والمقيمين الإبلاغ عن الأشخاص المدرجة اسماؤهم ضمن القوائم الإرهابية، والتعامل معهم وفق الإجراءات المتبعة، مضيفا أن «الأشخاص المسجلين لدى الجمعيات العاملة في الدولة، المدرجة ضمن القائمة، يستطيعون تركها، ومن ثم الإبلاغ عن النشاطات التي تقوم بها». وأشار إلى أن «المدانين بقضايا إرهابية في الدولة، سواء بانتمائهم إلى تنظيم سري في الدولة، أو بارتباطهم بخلايا خارجية، تحاول قلب نظام الحكم، سيعرضون على مراكز المناصحة، التي سيتم إنشاؤها في الدولة، تبعا لقرار مجلس الوزراء»، مضيفا أن النيابة العامة تستطيع أن تتقدم بقرار رسمي وفق المادة «50» من قانون مكافحة الجرائم الإرهابية، إلى الجهات القضائية، ليخضع المدانون للمناصحة في المنشآت العقابية.

وأضاف: «إذا أدرج اسم أي شخص ضمن القائمة، ولم يكن يرتكب أي عمل إرهابي، أو وقع عمل إرهابي في المنظمة التي ينتمي إليها دون علمه، يستطيع أن يتقدم بتظلم إلى النيابة، أو الجهات الأمنية في الدولة، لرفع الشبهات عنه».

وتابع أن «الهدف من إصدار القوائم هو حماية المكتسبات الوطنية التي وصلت إليها الدولة»، موضحا أن «الدولة وصلت إلى مرتبة متقدمة بين دول العالم، وعلى المواطن العمل من أجل الاستمرار في التطور، لا أن يلتحق بمنظمات إرهابية، ويعمل على هدم كل هذه المنجزات، ماذا سيستفيد من ذلك؟»

وأكد الزعابي أن مراكز المناصحة التي ستنشئها الدولة لن تحصر عملها على قضايا الإرهاب المحتمل، بل القضايا التي دين فيها أشخاص كانت لهم علاقة بتنظيمات إرهابية، سواء كانت تنظيمات عاملة في الدولة أو تابعة لتنظيمات خارجها»، مضيفا أن «المدانين الذين يقضون فترة حكم عن عقوبة سالبة للحرية يخضعون للمناصحة، إلا أنها لا تعني تخفيف العقوبة عنهم».

وأوضح أن القانون سينفذ بأثر فوري للقضايا الجارية في محاكم أمن الدولة، ويمكن للنائب العام التقدم بطلب إلى المحكمة، بإخضاع المدانين بالقضايا السابقة للمناصحة في المنشآت العقابية، لافتا إلى أن المراكز ستتكون من لجان متخصصة من أطباء نفسيين واختصاصيين اجتماعيين وعلماء دين، وستعمل على إعادة الخارجين عن النطاق الصحيح للدين الإسلامي».

وأكد أنه «لا يوجد بند خاص للذين تمت تبرئتهم في القضايا السابقة التي تمس أمن الدولة، إلا أن القانون يحوي نصوصا للأشخاص الذين تتوافر فيهم خطورة إرهابية»، مضيفا أنه: «إذا ثبت للنيابة العامة أن المبرّئين توجهوا لأعمال إرهابية، سواء بالتحريض أو الفعل، تستطيع التقدم بطلب لإخضاعهم للمناصحة في المراكز وإعادتهم إلى المسار الصحيح».

وأوضح أن الخطورة الإرهابية تكمن في نشر الأفكار الخاطئة عن الدولة، أو الشائعات التي من شأنها إثارة الجلبة والفتنة بين المواطنين والمقيمين، سواء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أو من خلال الاجتماعات العادية.

ايران تبدأ بتعديل قلب « أراك »

طهران - «وكالات»: بدأت ايران بتعديل قلب مفاعل اراك للمياه الثقيلة للحد من انتاج مادة البلوتونيوم التي يمكن ان تستخدم لانتاج السلاح الذري كما نقلت الاربعاء وكالة الانباء الايرانية الطلابية عن رئيس البرنامج النووي الايراني علي اكبر صالحي.

وقال صالحي إن الخبراء الإيرانيين يقومون بتعديل قلب مفاعل اراك لتبديد قلق بعض الدول» الغربية. واضاف ان «المسؤولين في وزارة الخارجية ابلغوا بالتفاصيل التقنية لهذه التعديلات».

ومفاعل اراك للمياه الثقيلة هو احدى نقاط الخلاف في المفاوضات النووية مع الدول العظمى. ويقع المفاعل على بعد 240 كلم جنوب غرب طهران ويمكنه نظريا تزويد ايران بمادة البلوتونيوم التي يمكن ان تستخدم لانتاج القنبلة الذرية.

واقترحت الولايات المتحدة تحويل مفاعل المياه الثقيلة الى مفاعل للمياه الخفيفة وهذا ما رفضته طهران.

وتعهدت ايران بعدم انتاج مصنع لاعادة المعالجة لتنقية البلوتونيوم للاستخدام العسكري الذي تخشاه الدول العظمى واسرائيل رغم نفي طهران. واكد المسؤولون الايرانيون ان المفاعل قيد البناء حاليا سيعدل لحد انتاج البلوتونيوم السنوي بكيلوغرام واحد سنويا بدلا من ثمانية اصلا. ووفقا لطهران يحتاج انتاج قنبلة ذرية لعشرة كيلوغرامات من البلوتونيوم.

وتؤكد طهران ان مفاعل الاربعين ميغاواط الذي تراقب الوكالة الدولية للطاقة الذرية انتاجه يستخدم للابحاث وخاصة الطبية منها. وابرمت ايران ودول مجموعة 5+1 «الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين والمانيا» في تشرين الثاني/ نوفمبر اتفاقا مرحليا وتجري حاليا مباحثات للتوصل الى اتفاق نهائي لتسوية ازمة ملف ايران النووي.

وفي اطار الاتفاق المرحلي الذي بدا تطبيقه في 20 يناير وافقت ايران على الحد من انشطتها لبناء مفاعل اراك. والتزمت بعدم اضافة اجهزة طرد مركزي جديدة او جيل جديد منها في منشآت تخصيب اليورانيوم. ولكن باستطاعة ايران مواصلة نشاطاتها في البحث والتطوير.

وفي هذا الصدد اكد صالحي ان ايران اجرت تجارب تقنية على جيل جديد من اجهزة الطرد المركزي.

وتطالب الولايات المتحدة والدول الاوروبية ايران بتخفيض عدد اجهزة الطرد المركزي لديها، الامر الذي ترفضه طهران.